الأمم المتحدة

A/71/605–S/2016/925

الجمعية العامة
مجلس الأمن

Distr.: General
10 November 2016

Original: Arabic

الجمعية العامة
الدورة الحادية والسبعون
البندان ٦٩ (أ) و ١٠٨ من جدول الأعمال
تعزيز تنسيق المساعدة الإنسانية والمساعدة الغوثية التي تقدمها الأمم المتحدة في حالات الكوارث، بما في ذلك المساعدة الاقتصادية الخاصة: تعزيز تنسيق المساعدة الإنسانية التي تقدمها الأمم المتحدة في حالات الطوارئ
التدابير الرامية إلى القضاء على الإرهاب الدولي

مجلس الأمن
السنة الحادية والسبعون

رسالتان متطابقتان مؤرختان ١ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٦ موجهتان إلى الأمين العام للأمم المتحدة ورئيس مجلس الأمن من الممثل الدائم للجمهورية العربية السورية لدى الأمم المتحدة

بناء على تعليمات من حكومتي، أود أن ألفت عنايتكم إلى ما يلي:

قامت المجموعات الإرهابية المسلحة الناشطة في مدينة حلب باستهداف أحياء غربي حلب بعدد كبير من الصواريخ وقذائف الهاون، كما استهدفت مقر مكتب الأمم المتحدة الكائن في فندق الشهباء فأصابته من الجانب الغربي المواجه لحي بستان القصر الذي تسيطر عليه الجماعات الإرهابية. وقد دفع هذا الاعتداء الإرهابي المدان المنسق المقيم لأنشطة الأمم المتحدة بالإنابة في الجمهورية العربية السورية إلى إجلاء موظفي المكتب من حلب.

تدين حكومة الجمهورية العربية السورية الاعتداء الإرهابي الذي نفذته الجماعات الإرهابية ممثلة بتنظيم ”نور الدين الزنكي“ الإرهابي وغيره من الكيانات الإرهابية المرتبطة بتنظيمي ”جبهة النصرة“ و ”القاعدة“ الإرهابيين، وتطالب الأمم المتحدة ومجلس الأمن بإدانة هذا الاعتداء وإلزام حكومات الدول الداعمة للجماعات الإرهابية بالكف

181116 161116 16-19828 (A)

الرجاء إعادة استعمال الورق

عن انتهاكاتها للقانون الدولي وللميثاق ووضع حد لجرائم المجموعات الإرهابية التابعة لها والتطبيق الكامل لقرارات الأمم المتحدة ومجلس الأمن الخاصة بمكافحة الإرهاب ولا سيما القرارات ١٢٦٧ (١٩٩٩) و ١٣٧٣ (٢٠٠١) و ٢١٧٠ (٢٠١٤) و ٢١٧٨ (٢٠١٤) و ٢١٩٩ (٢٠١٥) و ٢٢٥٣ (٢٠١٥) واستراتيجية الأمم المتحدة العالمية لمكافحة الإرهاب والقرار المعتمد في ختام عملية الاستعراض الخامس لها.

وإذ تؤكد حكومة الجمهورية العربية السورية حرصها على أمن وسلامة العاملين الأمميين والمحليين في المجال الإنساني، فإنها ترى بأن قرار إجلاء موظفي الأمم المتحدة من حلب في هذه الأوقات العصيبة غير صائب ويمثل تخليا من الأمانة العامة عن مسؤولياتها والالتزامات الملقاة على عاتقها بموجب الميثاق. وتستنكر الحكومة السورية صمت الأمم المتحدة وكبار موظفيها عن إدانة جرائم واعتداءات الجماعات الإرهابية المسلحة حتى على مقرها في الوقت الذي تثير فيه الأمانة عاصفة من التصريحات وسيلا من الاتهامات والانتقادات في حال وجود مزاعم ملفقة موجهة ضد الحكومة السورية.

تدعو الحكومة السورية الأمانة العامة لضمان الالتزام الكامل بمبدأ ”البقاء والعمل“ الذي تؤكد عليه قرارات الجمعية العامة المتعلقة بالبندين المعنونين: ”تعزيز تنسيق المساعدة الإنسانية التي تقدمها الأمم المتحدة في حالات الطوارئ“ و ”سلامة وأمن العاملين في مجال تقديم المساعدة الإنسانية“، ومواصلة عملها في مدينة حلب بالتنسيق القائم والتعاون الكامل مع الحكومة السورية.

وتجدد حكومة الجمهورية العربية السورية الإعراب عن التزامها بالعمل مع الشركاء الوطنيين ووكالات الأمم المتحدة لتلبية احتياجات الشعب السوري بما فيه أهالي مدينة حلب.

وأرجو ممتنا تعميم هذه الرسالة باعتبارها وثيقة من وثائق الدورة الحادية والسبعين للجمعية العامة في إطار البندين ٦٩ (أ) و ١٠٨ من جدول الأعمال، ومن وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) بشار الجعفري
السفير
المندوب الدائم